

قراءة كتاب التحديد في الإتقان والتجويد للإمام الداني بقراءة المقرئ عبد القادر العثمان

عبدالقادر العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على معلم الناس الخير نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا المجلس الثاني من مجالس قراءة كتاب التحديد في الاتقان والتجويد - 00:00:04

للامام الجليل ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني الاندلسي رحمه الله تعالى قال الامام الداني رحمه الله تعالى باب ذكر الوارد في قراءة التحقيق وتجويد الالفاظ ورياضة اللسن بالحروف حدثنا ابو الفتح شيخنا قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا الحسن بن ابي الحسن العسكري - 00:00:22

قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابن عمير قال حدثنا عبدالرحمن بن داوود بن ابي طيبة قال قرأت على ابي التحقيق واخبرني انه قرأ على ورش للتحقيق. قال واخبرني ورش انه قرأ على نافع التحقيق - 00:00:45

قال نافع انه قرأ على الخمسة التحقيق. قال واخبرني الخمسة انهم قرأوا على عبد الله بن عياش ابن ابي ربيعة التحقيق. واخبرهم عبد الله انه قرأ على ابي بن كعب رضي الله عنه التحقيق. واخبره انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم التحقيق. قال وقرأ النبي - 00:01:03

صلى الله عليه وسلم علي التحقيق قال ابو عمرو هذا الخبر الوارد بتوقيف قراءة التحقيق من الاخبار الغريبة والسنن العريضة التي لا توجد روايته الا عند المكثرين الباحثين حيثين ولا يكتب الا عن الحفاظ الماهرين. وهو اصل كبير في وجوب استعمال قراءة التحقيق وتعلم الاتقان والتجويد. لاتصال سنده - 00:01:23

دا التي نقلته ولا اعلمه يأتي متصلا الا من هذا الوجه. حدثنا عبد الرحمن بن خالد الفرائضي قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا البخاري قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال سئل انس رضي الله عنه كيف - 00:01:48

كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم قال ابو عمرو وهذا حديث مخرج من الصحيح وهو اصل في تحقيق القراءة وتجويد الالفاظ واخراج الحروف من مواضعها. والنطق بها على - 00:02:08

مراتبها وايفاءها صيغتها وكل حق هو لها. من تلخيص وتبيين ومد وتمكين واطباق قم وتفش وصفير وغنة وتكرير واستطالة وغير ذلك على مقدار الصيغة وطبع الخلقة من غير زيادة ولا نقصان. وسترى ذلك محدودا ممثلا مشروحا فيما بعد ان شاء الله تعالى - 00:02:33

حدثنا محمد بن احمد بن علي البغدادي قال حدثنا ابو بكر بن مجاهد قال حدثني محمد بن سهل قال حدثني اسحاق ابن احمد ابن ابراهيم المروزي عن عمر بن عمران العدوي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن عاصم بن بهدلة قال قلت للطفيل بن ابي بن كعب رضي الله - 00:02:59

عنهم الى اي معنى ذهب ابوك في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقرأ عليك القرآن. قال ليقرأ علي اخذ الفاظه قال ابو عمرو وهذا الحديث ايضا اصل كبير في وجوب معرفة تجويد الالفاظ وكيفية النطق بالحروف على هيئتها وصيغتها. وان ذلك لازم لكل - 00:03:22

قراء القرآن ان يطلبوه ويتعلموه. وواجب على جميع المتصدرين ان يأخذوه ويعلموه. اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في فيما امر به واتباعا له على ما اكده بفعله ليكون سنة يتبعها القراء ويقتدي بها العلماء. وحدثنا عبدالرحمن بن عثمان الزاهد -

00:03:44

قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن ابي خثيمة قال حدثنا محمد بن ابي غالب قال حدثنا هشام عن عبدالرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه عن جده انه كان عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسمع رجلا يقرأ في سورة يوسف ليسجنته حين. فقط -

00:04:06

قال له عمر رضي الله عنه من اقرأكها؟ قال اقرأنيها ابن مسعود. فكتب عمر رضي الله عنه الى ابن مسعود رضي الله عنه سلام عليك اما بعد فان الله انزل هذا القرآن فجعله قرآنا عربيا مبينا. وانزله بلغة هذا الحي من قريش. فاذا جاءك كتابي هذا فاقرئ - 00:04:26 بحسب لغة قريش ولا تقرئهم بلغة هذيل والسلام. قال ابو عمرو وهذا الخبر اصل كبير ومعناه تعليم عمر عبد الله رضي الله عنهما

رياضة اللسان وامره اياه ان يأخذ من يقرؤه بالتفرقة بين الحروف المتشابهة في اللفظ - 00:04:46

مقاربة في المخرج حتى يؤدي القرآن على ما انزل عليه من القراءات واللغات. دون ما يجوز من ذلك من كلام العرب ولغاتها. اذا كان مخالفا ما انزل عليه من الاحرف. الا ترى ان الفرق بين العين والحاء هو بحة الحاء لولا هي لكانت عينا وانما كانت ذات بحة -

00:05:06

لهمسها وجهل العين. فقد ميز عمر رضي الله عنه الفرق بينهما وامر عبد الله رضي الله عنه بتتبع ذلك على القارئين قيص بيانه للتالين فيلزم سائر القراء وجميع اهل الاداء استعمال ذلك وتفقدته. حتى يلفظه بالحروف على هيئتها - 00:05:26

انطق بها على مراتبها. حدثنا علي ابن محمد الربيعي قال حدثنا عبد الله بن مسرور. قال حدثنا يوسف بن يحيى قال انا عبد الملك بن حبيب قال حدثني طلق ابن السمح واسد ابن موسى قال حدثنا عبدالرحمن بن عفان قال حدثنا احمد بن ثابت - 00:05:46

قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن مرزوق قال حدثنا علي بن معبد وحدثنا خلف بن حمدان قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي ابن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا نعيم بن حماد - 00:06:06

قالوا حدثنا بقية ابن الوليد واللفظ لابي عبيد عن حصين بن مالك الفزاري. قال سمعت شيخا يكنى ابا محمد عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن بلحون العرب واصواتها. قال ابو - 00:06:23

وهذا الخبر اصل لصحة افتراق طباع ائمة القراءة في الترتيل والتحقيق والحد والتخفيف واختلاف مذاهبها فيما تلقتهم من ائمتها ونقلته عن سلفها من الهمز وتركه والمد وقصره والامالة والتفخيم والبيان والادغام والروم والاشماء - 00:06:43

الى سائر ما ورد عنها استعماله والاخذ به من المضطرب من الاصول والمفترق من الفروع. اذ معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم بلحوم العرب واصواتها يريد طباعها ومذاهبها. وذلك اجماع باتفاق من اهل العلم باللسان من طباعها ومذاهبها. ولكل ضرب منه -

00:07:00

ينتهي اليه لا يتجاوز وغاية يبلغ اليها لا تخالف. وسنوضح ذلك ونبينه فيما بعد ان شاء الله تعالى اخبرت عن محمد ابني الحسن

النقاش قال حدثنا محمد بن جعفر الامام عن ابي هشام الرفاعي عن سليم عن سليم عن حمزة - 00:07:20

قال ان الرجل يقرأ القرآن فما يلحن حرفا او قال ما يخطئ حرفا وما هو من القراءة في شيء. قال ابو عمرو يريد انه لا يقيم قراءته وعلى حدها ولا يؤدي الفاظه على حقها. ولا يوفي الحروف صيغتها. ولا ينزلها منازلها من التلخيص والتبيين والاشباع - 00:07:40

تمكين ولا يميز ما بين سين وصاد ولا ظاء ولا ضاد ولا يفرق بين مشدد ومخفف ومدغم ومظهر ومفخم ومرقق ومفتوح وممال وممدود ومقصود ومهموز وغير مهموم وغير ذلك من غامض القراءة وخفاء التلاوة الذي لا يعلمه الا المهرة من المقرئين. ولا يميزه الا

الحذاق من المتصدرين الذين - 00:08:00

تلقوا ذلك اداء واخذوه مشافهة وضبطوه وقيده وميزوا جليه وادركوا خفيه وهم قليل في الناس واخبرت عن محمد بن الحسن ايضا قال حدثنا علي ابن عباس قال حدثنا محمد ابن عمر ابن وليد قال حدثنا اسحاق ابن منصور عن الحسن ابن صالح قال ربما قرأ

الرجل على - 00:08:26

فيقول ما قرأت حرفاً. قال محمد وحدثنا الحسن بن أبي مهران الجمال والحسين بن علي الأزرق قال حدثنا الحلواني قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا هشام بن بكير وكان هو وأبوه من القراء. قال كنت عند عاصم ورجل يقرأ عليه - 00:08:48
قال فما انكرت من قراءته شيئاً. قال فلما فرغ قال له عاصم والله ما قرأت حرفاً. قال أبو عمرو يريد أنك لم تقم القراءة على حدها ولم توفي الحروف حقها ولا احتذيت منهاج الأئمة من القراء ولا سلكت طريق أهل العلم بالأداء - 00:09:08
وهذا ما وما قدمناه دال على تأكيد علم التجويد والاختصاص بالتحقيق والله ولي التوفيق باب ذكر الأخبار الواردة عن أئمة القراءة في استعمال التحقيق. حدثنا محمد بن أحمد الكاتب قال حدثنا ابن مجاهد. قال حدثنا الحسن - 00:09:28
ابن أبي مهران الجمال قال حدثنا الحلواني قال حدثنا قالون عن نافع أنه كان يمد ويحقق القراءة ولا يشدد ويقرب بين الممدود وغير الممدود. قال ابن مجاهد وكذلك كان مذهب ابن كثير وأبي عمرو. حدثنا عبدالعزيز بن جعفر قال - 00:09:45
أنا عبد الواحد بن عمر قال حدثنا الحسن بن المهلب قال حدثنا محمد بن هشام قال حدثنا أحمد بن يزيد عن هشام بن عمار بإسناده عن ابن عامر أنه كان يقرأ بالمد والهمز والادغام. حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا ابن مجاهد قال حدثنا جعفر بن محمد الفري -

00:10:05

يا أبي قال حدثنا من جاب قال حدثنا شريك قال كان عاصم صاحب همز ومد وقراءة شديدة حدثنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا ابن أبي الدنيا - 00:10:25
قال قال ابن الهيثم محمد أخبرني إبراهيم ابن الأزرق. قال كان حمزة يقرأ في الصلاة كما يقرأ ولا لا يدع شيئاً من قراءته فذكر الهمزة والمد والادغام. وحدثنا فارس بن أحمد قال حدثنا عبد الله بن الحسين قال حدثنا اسماعيل بن شعيب. قال حدثنا أحمد - 00:10:40
ابن سلمويه وفي ضبط سلمويه قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا العباس ابن الوليد قال حدثنا قتيبة ابن مهران قال كان الكسائي صاحب همز شديد وتحقيق القراءة قال قتيبة وسمعت ابن جمار يقرأ بالمدينة الناس يأخذ عليهم أخذاً شديداً. قال وعامة من رأيت من القراء - 00:11:00

كانوا يهمزون ويثقلون. وهذا ختام المجلس الثاني من مجالس قراءة كتاب التحديد للإمام الداني. نسأل الله عز وجل التوفيق والسداد وأصلي وأسلم على معلم الناس الخير نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:11:25